

نَجْمَة

نَجْمَتُنَا عِنْدَ الدَّجَى تَمُرُّ فَوْقَ دَارِنَا
تَحْكِي لَنَا عَنْ سِرِّهَا وَنَحْكِي عَنْ أَسْرَارِنَا
الْبَارِحَةَ قَالَتْ لَنَا :

رَأَيْتُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ حَمَامَةً بَيْنَ الشَّجَرِ
تَبْكِي وَدَمَعَاتُ الْأَسَى تَجْرِي عَلَى الْخَدِّ مَطَرُ
كَانَ لَهَا عُشٌّ جَمِيلٌ وَغَابَةٌ تَهْفُو لَهَا
فَاتْلَفَتْهَا الْآلَةُ وَغَيَّرَتْ أحوَالَهَا
قُلْنَا سَنَمْضِي كُلَّنَا كَيْ نَمْحُو أَحْزَانَنَا
سَنَزَرِّعُ الْقَلْبَ شَجَرٌ كَيْ تَبْنِيَ أَعْشَاشَهَا
وَرَفَرَفَتْ حَمَامَةٌ حَطَّتْ عَلَى حَبْلِ الْعَسِيلِ
قَالَتْ لَنَا يَا إِخْوَتِي بِكُمْ سَنَبْنِي الْمُسْتَحِيلِ
وَسَنَبْنِعُ أَحْلَامَنَا وَسَيُشْرِقُ هَذَا الزَّمَنُ
وَسَنُنْشِدُ مِنْ قَلْبِنَا مَا أُرْوَعُ هَذَا الْوَطَنِ
مَا أُرْوَعُ هَذَا الْوَطَنِ

محمد البقلوطي

www.helpinstudy.tn



www.helpinstudy.tn